رابط المادة على منصة باحث

رياض الصالحين للنووي

1- رياض الصالحين - كتاب آداب السفر - فضيلة الشيخ أد. سامي الصقير- 22 رجب 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاة امورنا وجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين - 00:00:01

في كتاب اداب السفر في باب استحباب الخروج يوم الخميس عن كعب بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة تبوك يوم الخميس وكان يحب ان يخرج يوم الخميس متفق عليه - 00:00:20

وفي رواية في الصحيحين لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الا في يوم الخميس وداعة الغامدي الصحابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:34

اللهم بارك لامتي في بكورها. وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثه من اول النهار. وكان صخر تاجرا فكان يبعث تجارته اول النهار وكثر ماله. رواه ابو داوود والترمذي وقال حديث حسن. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى في كتاب باب اداب السفر - 00:00:47

باب استحباب السفر يوم الخميس ويوم الخميس هو احد ايام الاسبوع. وسمي يوم الخميس لانه خامس ايام الاسبوع على اعتبار البداءة بيوم الاحد ثم ذكر الاحاديث التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يخرج وان يسافر يوم الخميس. منها سفره - 00:01:07

صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. فقد خرج يوم الخميس. وفي الرواية الثانية لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الا يوم الخميس. قال اهل العلم فان فات يوم الخميس ففي يوم الاثنين - 00:01:35

لان النبي صلى الله عليه وسلم هاجر يوم الاثنين. والحكمة من كون النبي صلى الله عليه وسلم يستحب الخروج في يوم الخميس وكذلك اذا فات في يوم الاثنين لانهما يوم ان تعرض الاعمال فيهما على الله عز وجل - 00:01:54

كان يحب ان يعرض عمله في هذين اليومين. ولا سيما وان خروجه صلى الله عليه وسلم وسفره كان الا وفي الله والى الله لانه عبادة فهو اما خروج لعبادة او خروج لقتال وغزو وهذا كله - 00:02:14

في سبيل الله عز وجل في هذا الحديث يدل على استحباب السفر يوم الخميس. فان فات ففي يوم الاثنين ولكن هذا ليس لازم فقد يوجد مانع او سبب يجعل الانسان يسافر في غير هذين اليومين. ولهذا ثبت في الحديث الصحيح ان النبي - 00:02:34

صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة لحجة الوداع يوم السبت ولم يخرج عليه الصلاة والسلام يوم الخميس او ينتظر الى يوم الاثنين فاذا كان الامر باختيار من الانسان وارادة منه فالافضل ان يكون سفره في يوم الخميس - 00:02:58

فان فات ففي الاثنين والا فانه ينظر الى مصالحه في ذلك اما الحديث الثاني وهو حديث الصخر ابن واديعة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بورك لامتي في بكورها - 00:03:18

بركة هي الخير الكثير الثابت مأخوذ من البركة بان ماء البركة يكون فيه الماء مستقرا كثيرا ثابتا. وقوله لامة المراد بالامة هنا امة الاجابة لان الامة المضافة الى الرسول صلى الله عليه وسلم نوعان امة دعوة وهم كل من وجهت اليه - 00:03:34

دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم منذ بعث الى قيام الساعة. ولهذا ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي من هذه الامة يعني امة الدعوة - 00:03:59

يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار. والنوع الثاني امة الاستجابة او امة الاجابة وهم الذين استجابوا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. وقول بورك لامتي في بكورها البكور - 00:04:19

هو اول النهار وانما كانت البركة في اول النهار لان النهار هو محل الكسب ومحل المعاش كما قال عز وجل وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا. فاذا استقبل الانسان هذا النهار الذي هو محل - 00:04:39

معاش اذا استقبله في اوله انجز اعماله لانه يكون في جد وفي نشاط بخلاف اخر النهار فان الغالب ان الانسان يكسل فيه. ولهذا كانت البركة في اوله. وهذا امر مجرب بل ومشاهد. فان - 00:04:59

كان في اول النهار ينجز اعمالا في وقت قصير ما لا ينجزه في غيره من اوقات اليوم. فتجد انه ينجز من بعد الفجر الى طلوع الشمس اعمالا ربما لو اخرها الى اخر النهار لاستغرق ظعفي هذا الوقت - 00:05:19

هذا من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم واستجابة دعوته في قوله اللهم بارك لامتي في بكورها ولهذا كان الصخر رضي الله عنه يتاجر وكان يبعث تجارته في اول النهار فرزقه الله عز وجل مالا - 00:05:39

بسبب اتباعه لوصية النبي صلى الله عليه وسلم. فينبغي للانسان ولا سيما من كان عنده اعمال ان حرص على هذا الوقت وهو وقت البكور واول النهار لان فيه الخير والبركة وفيه نشاط البدن وصفاء - 00:05:59

الذهن وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:06:19